

وضعية الإستثمارات العمومية لولاية بشار

إن بلديات الولاية مازلت تعتمد في مجال التنمية المحلية على ميزانية التجهيز عبر مختلف البرامج التنموية المعتمدة بسبب ضعف الميزانيات المحلية وكذا قلة مصادر الدخل المتمثل في الاملاك المنتجة مما قد يعطي دفع إضافي ، غير أن هذا الأمر لم يمنع في نفس الوقت الولاية من تحسين الإطار المعيشي للسكان من خلال تحديث الهياكل الإدارية و الإجتماعية و كذا البنية التحتية لمختلف بلديات الولاية مما ساهم في خلق مناصب شغل جديدة. و زيادة الكثافة السكانية بالمناطق الشبه منعزلة .

و في هذا الصدد فإن حصيلة هذه البرامج التنموية هي كالتالي :

الباقى من مختلف البرامج التنموية الى غاية 2014/12/31

- البرنامج القطاعي غير ممرکز PSD الى غاية 2014/12/31

يقدر مبلغ الباقي للإنجاز الى غاية 2014/12/31 بالنسبة للبرنامج القطاعي غير ممرکز و بجميع برامج بـ
66.403.961.000.00 دج موزعة على النحو التالي

P.PCSC 14.811.321.000.00 دج

P.SUD 6.159.981.000.00 دج -

P.PCCE 45.392.813.00 دج -

COMLEMENTAIRE 53.023.000.00 دج -

حيث بلغت قيمة إستهلاك إعتماذات الدفع سنة 2014 بمبلغ 11.560.897.000.00 دج أي بنسبة 48 %

- المخططات البلدية للتنمية PCD

يقدر البرنامج قيد الإنجاز الى غاية 2014/12/31 بـ **1.072.546.000.00** دج و يتضمن **124** مشروع

1. البرنامج الجديد لسنة 2015:

إستفادات ولاية بشار خلال سنة **2015** ، ضمن برنامج التجهيز العمومي من غلاف مالي إجمالي يقدر بـ:

7.090.340.000.00 دج. (برنامج القطاعي + المخطط البلدي + إعادة التقييم) موزع كالتالي:

• البرنامج القطاعي غير الممرکز (PSD):

لقد سمحت رخصة البرنامج المبلغة ضمن هذا الإطار و المقدرة بـ: **702.200.000.00** دج من تسجيل **06**

عملية موزعة حسب القطاعات على النحو التالي:

✓ مشاريع الري الصغرى و المتوسطة: **350.000.000.00** دج ..: عملية واحدة .

- ✓ الهياكل الإدارية: **327.800.000.00** دج ل: **03** عمليات .
- ✓ التعليم العالي: **10.000.000.00** دج ل: عملية واحدة
- ✓ السكن: **14.400.000.00** دج ل: عملية واحدة.

● المخطط البلدي للتنمية (PCD):

تحصلت الولاية على غلاف مالي إجمالي يقدر ب: **2.597.691.000.00** دج سمح بتسجيل **299** عملية مكتملة و مدعمة للمشاريع المسجلة ضمن البرامج العادية عبر كافة بلديات الولاية و هي موزعة على النحو التالي:

➤ برنامج توطيد النمو الاقتصادي :

تم تسجيل **243** عملية بغلاف مالي إجمالي يقدر ب: **1.645.000.000.00** دج موزعة حسب البلديات على

النحو التالي:

- ✓ بلدية بشار: **112.316.000.00** دج ل: **18** عملية.
- ✓ بلدية بني ونيف: **202.874.000.00** دج ل: **20** عملية.
- ✓ بلدية لخم: **112.712.000.00** دج ل: **06** عمليات.
- ✓ بلدية موغل: **88.081.000.00** دج ل: **05** عمليات.
- ✓ بلدية بوكايس: **19.606.000.00** دج ل: **6** عمليات.
- ✓ بلدية القنادسة: **64.614.000.00** دج ل: **11** عملية.
- ✓ بلدية المريجة: **61.578.000.00** دج ل: **12** عملية.
- ✓ بلدية العبادلة: **61.426.000.00** دج ل: **12** عملية.
- ✓ بلدية مشرع هواري بومدين: **48.245.000.00** دج ل: **14** عملية.
- ✓ بلدية عرق فراج: **39.859.000.00** دج ل: **10** عمليات.
- ✓ بلدية تاغيت: **72.423.000.00** دج ل: **10** عمليات.
- ✓ بلدية تلبالة: **89.853.000.00** دج ل: **12** عملية.
- ✓ بلدية بني عباس: **71.096.000.00** دج ل: **16** عملية.
- ✓ بلدية تامترت: **31.379.000.00** دج ل: **07** عمليات.
- ✓ بلدية إقلي: **131.387.000.00** دج ل: **13** عملية.
- ✓ بلدية الواته: **43.452.000.00** دج ل: **10** عمليات .
- ✓ بلدية كرزاز: **118.380.000.00** دج ل: **17** عملية.
- ✓ بلدية تيمودي: **54.751.000.00** دج ل: **11** عملية.
- ✓ بلدية بني يخلف: **90.863.000.00** دج ل: **09** عمليات.
- ✓ بلدية أولاد خضير: **75.074.000.00** دج ل: **18** عملية.
- ✓ بلدية قصابي: **54.493.000.00** دج ل: **12** عملية .

➤ صندوق تدعيم التنمية في مناطق الجنوب:

- تم تسجيل 56 عملية بغلاف مالي إجمالي يقدر ب: 952.691.000.00 دج موزعة على البلديات على النحو التالي:
- ✓ بلدية بشار: 371.589.000.00 دج لتغطية 15 عملية.
 - ✓ بلدية لحر: 17.965.000.00 دج لتغطية 6 عمليات.
 - ✓ بلدية بوكايس: 42.173.000.00 دج لتغطية عمليتين (02).
 - ✓ بلدية القنادسة: 89.976.000.00 دج لتغطية 07 عمليات.
 - ✓ بلدية تاغيت: 11.824.000.00 دج لتغطية 02 عمليات.
 - ✓ تبلباله: 7.930.000.00 دج لتغطية 02 عمليات.
 - ✓ بلدية بني عباس: 91.198.000.00 دج لتغطية 09 عمليات.
 - ✓ بلدية تامترت: 6.952.000.00 دج لتغطية 02 عمليات.
 - ✓ بلدية الواتة: 135.032.000.00 دج لتغطية عملية واحدة
 - ✓ بلدية كرزاز: 12.589.000,00 دج لتغطية عمليتين (2).
 - ✓ بلدية تامترت: 17.332.000.00 دج لتغطية 03 عمليات.
 - ✓ بلدية اولاد خضير: 36.546.000.00 دج لتغطية 07 عمليات

يجب الإشارة هنا بأنه تم تسجيل ضمن هذا البرنامج المشاريع ذات الأولوية القصوى خاصة تلك المرتبطة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن و المتمثلة أساساً في إنجاز و توسيع و إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي و شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب بالإضافة إلى التهيئة الحضرية و فك العزلة بغرض تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

2. إعادة تقييم البرنامج القطاعي 2015:

- لضمان تجسيد و إتمام المشاريع قيد الإنجاز، إستفادت الولاية من رخصة برنامج تقدر ب: 6.388.140.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 41 عملية موزعة كالتالي:
- ✓ مشاريع الري: 100.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 01 عملية.
 - ✓ البيئة: 50.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 01 عملية.
 - ✓ الهياكل الإدارية: 303.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 10 عمليات .
 - ✓ الطرقات و المطارات: 3.402.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 04 عمليات .
 - ✓ التكوين: 220.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 04 عمليات.
 - ✓ التعليم العالي 270.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم عملية واحدة .
 - ✓ الشبيبة و الرياضة: 267.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 07 عمليات .
 - ✓ الصحة: 1.588.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم 09 عمليات.
 - ✓ النقل: 10.140.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم عمليتين.
 - ✓ السكن: 178.000.000.00 دج مكنت من إعادة تقييم عمليتين

3. إعمادات الدفع المستهله لسنة 2015:

تماشياً مع وتيرة الإنجاز للمشاريع التي إستفادت منها الولاية ضمن مختلف البرامج التنموية، فإن إستهلاكات إعمادات الدفع المؤقتة بلغت ما قيمته: 11.367.077.557.00 دج ، وهي مرشحة للارتفاع عند غلق الحسابات النهائية للسنة المالية من طرف خزينة الولاية. كما أن هذه الاستهلاكات عرفت تطور ملحوظ مقارنةً بالسنوات الثلاث الماضية:

✓ سنة 2012: 5.686.416.000,00 دج

✓ سنة 2013: 12.008.791.000,00 دج.

✓ سنة 2014 : 11.554.126.000.00 دج

أما فيما يخص إستهلاكات إعمادات الدفع الخاصة بمخططات التنمية البلدية فقد بلغت ما قيمته: 1.924.938.000.00 دج و تجاوزت بذلك السنوات الثلاثة السابقة:

✓ سنة 2012: 1.254.651.000,00 دج.

✓ سنة 2013: 1.037.531.000,00 دج.

✓ سنة 2014: 1.739.757.000,00 دج

4. العمليات المغلقة لسنة 2015:

بفضل الجهود المبذولة من قبل جميع القطاعات، تمكنت الولاية، خلال سنة 2015، من غلق 270 عملية موزعة

كالتالي:

➤ البرنامج القطاعي (PSD): تم غلق 54 عملية موزعة حسب القطاعات كالتالي:

✓ المناجم و الصناعات التقليدية : عملية واحدة (1).

✓ الري: 5 عمليات.

✓ الغابات: 1 عمليات.

✓ البيئة: 1 عمليات.

✓ الطرقات: 4 عمليات.

✓ الهياكل الإدارية: 13 عملية.

✓ التربية: 4 عمليات.

✓ التكوين: 6 عمليات.

✓ التعليم العالي: عملية واحدة (1)

✓ الصحة: 3 عملية.

- ✓ الشباب: 9 عملية.
- ✓ الحماية الإجتماعية 2 عمليات
- ✓ الثقافة: 1 عمليات.
- ✓ الهيئات الحضرية الكبرى: 2 عمليات.
- ✓ السكن: عملية واحدة (1).

➤ المخطط البلدي للتنمي (PCD):

بفضل الطريقة الجديدة التي تم إعتماها لدفع وتيرة الإنجاز على مستوى مختلف بلديات الولاية، تم غلق 252 عملية موزعة

على النحو الآتي:

- ✓ بلدية بشار: 20 عملية.
- ✓ بلدية بني ونيف: 24 عملية.
- ✓ بلدية لحر: 07 عملية.
- ✓ بلدية موغل: 06 عمليات.
- ✓ بلدية بوكايس: 07 عمليات.
- ✓ بلدية القنادسة: 01 عمليات.
- ✓ بلدية المريجة: 07 عمليات.
- ✓ بلدية العبادلة: 05 عملية.
- ✓ بلدية مشرع هواري بومدين: 13 عملية.
- ✓ بلدية عرق فراخ: 07 عمليات.
- ✓ بلدية تاغيت: 14 عملية.
- ✓ بلدية تلبالة: 11 عملية.
- ✓ بلدية بني عباس: 26 عملية.
- ✓ بلدية تامترت: 08 عملية.
- ✓ بلدية إقلي: 14 عملية.
- ✓ بلدية الواته: 12 عملية.
- ✓ بلدية كرزاز: 14 عملية.
- ✓ بلدية تيمودي: 12 عمليات.
- ✓ بلدية بني يخلف: 06 عملية.
- ✓ بلدية أولاد خضير: 25 عملية.
- ✓ بلدية قصابي: 13 عملية.

و قصد الإستجابة لمتطلبات سكان الولاية في جميع المجالات الإقتصادية منها، الإجتماعية، الثقافية و كذا التربوية، حضيت جميع بلديات الولاية من خلال برامج التجهيز القطاعية بعدة مشاريع تنموية تهدف بالأساس لتدعيم البنية التحتية على مستوى هذه البلديات و تحسين الإطار المعيشي للمواطنين و التي يمكن تلخيصها فيما يلي: